

وَقَفَاتُ سِتِّ بَعْدَ الْحَجِّ ١٧ ذِي الْحِجَّةِ ١٤٤٦ هـ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، تَفَرَّدَ بِالْعِزَّةِ وَالْكِبَرِيَاءِ، وَطَوَّقَ عِبَادَهُ
بَطَوَاقِ الْفَنَاءِ، وَفَرَّقَهُمْ إِلَى سُعْدَاءَ وَأَشْقِيَاءَ، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَنَسْتَعِينُهُ
وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى دِينٍ عَظِيمٍ أَمَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ
وَهَدَاكُمْ لَهُ وَقَدْ أَضَلَّ عَنْهُ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ هَذِهِ وَقَفَاتُ بَعْدَ خَتَمِ
مَوْسِمِ الْحَجِّ، وَالَّذِي انْقَضَتْ قَبْلَهُ خَيْرُ أَيَّامِ الْعَامِ.

الْوَقْفَةُ الْأُولَى: تَأَمَّلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فِي مُرُورِ الْأَيَّامِ وَفِي تَعَاقُبِ الدُّهُورِ
وَالْأَعْوَامِ، فَمَا إِنْ تَبَدَّلَتْ سَنَةٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ، وَمَا يَهْلُ هِلَالُ شَهْرٍ حَتَّى
يَنْقَضِيَ، وَمَا إِنْ تَطَلَّعَ شَمْسُ يَوْمٍ حَتَّى تَغِيبَ، وَمَا يُؤَلَّدُ مَوْلُودٌ حَتَّى
يَكْبُرَ وَيَشِيبَ، وَفِي هَذِهِ عِبْرَةٌ لَنَا بِانْقِضَاءِ أَجَالِنَا وَانْتِهَاءِ أَعْمَارِنَا،
فَاسْتَعِدَّ يَا مُسْلِمٌ لِلِقَاءِ اللَّهِ، وَمُوَاجَهَةِ مَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ، وَتَجَهَّزْ لِمُفَارَقَةِ

الْأَصْدِقَاءِ وَالْأَصْحَابِ، وَالْبُعْدِ عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَحْبَابِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
{ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ }.

الْوَقْفَةُ الثَّانِيَةُ: إِنَّ الطَّاعَاتِ لَهَا مَوَاسِمٌ وَأَوْقَاتٌ تَشْرُفُ فِيهَا وَيَعْظُمُ
أَجْرُهَا، وَقَدْ مَرَّتِ الْعَشْرُ وَبَعْدَهَا أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، فَمَنْ كَانَ اسْتَغْلَاهَا غَنَمَ
وَفَرَحَ وَمَنْ أَهْمَلَهَا وَسَوَّفَ فَاتَتْهُ وَلَمْ يَزْبَحْ، وَرُبَّمَا تَمَنَّى رُجُوعَهَا لِيَسْتَغْلَاهَا
وَلَكِنْ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، فَمَنْ يَدْرِي؟ فَرُبَّمَا لَا تَعُودُ إِلَّا وَقَدْ وُسِدَّ
الثُّرَابُ، أَوْ أَصَابَهُ مَرَضٌ، أَوْ ابْتُلِيَ بِأَمْرٍ يَصْرِفُهُ عَنِ الْعِبَادَاتِ، وَيَشْغُلُهُ
عَنِ الْمُسَارَعَةِ لِلْخَيْرَاتِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ
وَهُوَ يَعِظُهُ (اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ
قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ
مَوْتِكَ) رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ هُوَ وَالْأَلْبَانِيُّ.

الْوَقْفَةُ الثَّالِثَةُ: إِنَّ الْعِبَادَةَ لَهَا أَثَرٌ فِي الْقَلْبِ بِالْإِزْتِيَاكِ، وَأَثَرٌ فِي النَّفْسِ
بِالْإِنْشِرَاحِ، وَنُورٌ فِي الصَّدْرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى { مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ}، قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّيْلُ مَا أَحْبَبْتُ
 الْحَيَاةَ، يَعْنِي بِذَلِكَ: أَنَّهُ يَخْلُو بِرَبِّهِ فَيُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ، فَيَأْنَسُ
 بِاللَّهِ وَيَجِدُ طَعْمًا لِلْحَيَاةِ {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} * فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ
 قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، فَيَا مَنْ غَابَتْ عَنْهُ الْأَفْرَاحُ، وَفَارَقَهُ
 الْهَنَاءُ وَخَسِرَ الْأَرْبَاحَ، تَعَالَ إِلَى لَذَّةِ الدُّنْيَا وَسَعَادَتِهَا، تَعَالَ إِلَى الْعَمَلِ
 الصَّالِحِ، تَعَالَ لِلذَّكَ الصَّلَاةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَا
 بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ أَرْحَنًا بِهَا) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

الْوَقْفَةُ الرَّابِعَةُ : انظُرُوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي هَؤُلَاءِ الْحَجِيجِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ
 كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، مِنْ أَقْطَارِ الدُّنْيَا وَأَطْرَافِ الْأَرْضِ، جَاءُوا مُلْبِينَ
 مُكَبِّرِينَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ...، فَوَ اللَّهُ لَوْ دَعَاهُمْ مَلِكٌ أَوْ
 وَزِيرٌ أَوْ غَنِيٌّ أَوْ أَمِيرٌ، لَمَّا جَاءُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَعْدَادِ وَبِمِثْلِ هَذَا الْإِقْبَالِ،
 وَبِمِثْلِ هَذِهِ التَّضَحِّيَةِ، إِنَّهُمْ أَتَوْا لِهَذِهِ الدِّيَارِ وَقَدْ بَذَلُوا الْعَالِيَّ وَالنَّفِيسَ،
 جَاءُوا بِقُلُوبٍ يَمْلِكُهَا الشَّوْقُ، وَعُيُونٍ اغْرُورِقَتْ بِالْذُّمُوعِ، فَمَا الَّذِي
 حَمَلَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ، وَمِنْ الَّذِي دَعَاهُمْ لِمَا يَعْمَلُونَ؟ إِنَّهُ اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ، {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ}، فَيَا مَنْ ابْتَعَدْتَ عَنِ اللَّهِ، وَيَا مَنْ هَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ، أَطْعِمَ رَبَّكَ وَإِلَّا فَوَ اللَّهُ لَنْ تَجِدَ لَكَ مَكَانًا مَعَ عِبَادِ اللَّهِ، فَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنَّا، فَكَثِيرُونَ مُقْبِلُونَ عَلَيْهِ، كَثِيرُونَ يُطِيعُونَهُ فَيَمْتَثِلُونَ أَمْرَهُ وَيَخْتَبِئُونَ نَهْيَهُ وَهُمْ فَرِحُونَ مَسْرُورُونَ.

الْوَقْفَةُ الْخَامِسَةُ: اعْتَادَ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى الْجِدِّ فِي مَوَاسِمِ الطَّاعَاتِ ثُمَّ الدَّعَى وَالْحُمُولِ بَعْدَ ذَلِكَ، بَلْ رُبَّمَا قَارَفَ بَعْضَ الْمَعَاصِي بِحُجَّةٍ أَنَّهُ قَدَّمَ وَقَدَّمَ ، وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَنْبَغِي، بَلِ الْمُؤْمِنُ لَا يَزَالُ مُسْتَمِرًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ إِنَّ الْأَعْمَالَ بِالْحَوَاتِيمِ، فَاحْذَرُ تَسْلَمَ، وَجِدَّ تَغْنَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَإِمَامِ
الْمُرْسَلِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْوَقْفَةَ السَّادِسَةَ: مَعَ تِلْكَ الْأَقْلَامِ الْمَاجُورَةِ وَالْأَصْوَاتِ
الْمَوْثُورَةِ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ يُشْعِبُونَ عَلَى هَذِهِ الْبِلَادِ حُكَّامًا وَمَحْكُومِينَ،
حَتَّى صَارُوا يُرَدِّدُونَ عِبَارَةً يَتَعَجَّبُ الْعَاقِلُ مِنْهَا، فَيَقُولُونَ: أَيْنَ أَمْوَالُ
الْحَجِّ يَا حُكُومَةَ السُّعُودِيَّةِ؟ وَهَؤُلَاءِ يَصْدُقُ عَلَيْهِمْ مَقُولَةُ: الَّذِي يَهْذِي
بِمَا لَا يَذَرِي أَوْ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ.

وَأَقُولُ (أَوَّلًا) لَنْ نُخَاطِبَ أَوْلَيْكَ، لِأَنَّهُمْ حَاقِدُونَ مُغْرِضُونَ أَوْ جَهْلَةٌ
مُعَانِدُونَ، وَإِنَّمَا نُخَاطِبُ الْعُقَلَاءَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ بَعَيْنِ الْإِنْصَافِ،
وَ(ثَانِيًا) نَرُدُّ عَلَيْهِمْ بَعِيدَتَيْنِ، الْأُولَى مُجْمَلَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَفْصَلَةٌ، فَأَمَّا
الْمُجْمَلَةُ: فَوَ اللَّهُ لَوْ أَحْصَيْنَا مَا تُنْفِقُهُ الْمَمْلَكَةُ وَتَبْدُلُهُ لِحِدْمَةِ الْحَجِيجِ
فَلَنْ يُسَاوِي وَاحِدًا بِالْمِائَةِ مِمَّا تَأْخُذُهُ مِنْهُمْ.

وَأَمَّا الْمَفْصَلَةُ: فَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى الْخِدْمَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ وَالتَّجْهِيزَاتِ
الْمُسْتَمَرَّةِ الْمُتَطَوِّرَةِ لَرَأَيْنَا شَيْئًا يَدْعُو لِلْفَخْرِ وَالْإِعْجَابِ، وَلَا يَمْلِكُ

الْمَرْءُ حَيَالَهُ إِلَّا الدُّعَاءَ لِحُكَّامِ هَذِهِ الْبِلَادِ عَلَى مَا يَبْذُلُونَهُ لَخِدْمَةِ
الْحُجَّاجِ وَالْعُمَّارِ وَالزُّوَّارِ لِبَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ، وَلِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَهَذِهِ الْخُطْبَةُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَفِي بِتِلْكَ الْجَوَابِ الْمُتَعَدِّدَةِ وَلَا حَتَّى
نَصْفُهَا، فَهَلْ نَتَكَلَّمُ عَنِ الرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ أَوْ خَدَمَاتِ النُّقْلِ أَمْ
الْخَدَمَاتِ الْإِزْشَادِيَّةِ أَوْ التَّوْعِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ لِمَنَاسِكِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْفَتَاوَى
الشَّرْعِيَّةِ؟ فَلَوْ تَكَلَّمْنَا عَنِ الْأَمْنِ الَّذِي يَتَلَقَّاهُ الْحَاجُّ مِنْذُ قُدُومِهِ حَتَّى
مُعَادِرَتِهِ، فَالدَّوْلَةُ تَسْتَنْفِرُ جَمِيعَ أَجْهَزَتِهَا مِنْ رِجَالِ الشُّرْطَةِ وَالْمُرُورِ
وَالْقُوَّاتِ الْخَاصَّةِ وَقُوَّاتِ الطَّوَارِيِ وَالِدِّفَاعِ الْمَدَنِيِّ، وَتَوْظِيفِ السِّيَّارَاتِ
الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ، بَلْ وَطَائِرَاتِ الْهِيلِكُوبْتَرِ، وَالْدُّرُونِ، وَغَيْرِهَا، لِأَجْلِ
أَمْنِ الْحُجَّاجِ، وَكُلُّ ذَلِكَ يُبْذَلُ فِي سَبِيلِهِ الْمَلَائِينَ، فَمَنْ الَّذِي
يُدْفَعُهَا؟

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَأَمَّا خَدَمَاتُ الرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ فَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ
تُخْصَى عَلَى وَجْهِ الدَّقَّةِ، لَكِنْ عَلَى سَبِيلِ التَّقْرِيبِ فِي عَامِ ١٤٤٥
هِجْرِيَّةً فَقَدْ بَيَّنَّتِ الْإِحْصَاءَاتُ أَنَّ هُنَاكَ ١٨٣ مُنْشَأَةً صَحِيَّةً؛ مِنْهَا
٣٢ مُسْتَشْفَى، وَ ١٥١ مَرْكَزًا صَحِيًّا، وَ ٦ عِيَادَاتٍ مُتَنَقِّلَةً، مُوزَعٌ

عَلَيْهَا (٣٢,٠٠٠) كَادِرٍ طَيِّبٍ وَإِدَارِيٍّ، مِنْ بَيْنِهِمْ ٥٠٠٠ طَبِيبٍ مِنْ
مُخْتَلَفِ التَّخَصُّصَاتِ، يَعْمَلُونَ فِي إِطَارِ مَنْظُومَةٍ مُتَكَامِلَةٍ تَهْدَفُ إِلَى
تَقْدِيمِ الرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ الْفَوْرِيَّةِ وَالْفَعَّالَةِ لِلْحُجَّاجِ، وَالاسْتِجَابَةِ السَّرِيعَةِ
لِأَيِّ طَارِئٍ عَلَى مَدَارِ السَّاعَةِ طِيلَةَ أَيَّامِ الْحَجِّ، وَالْعَالِبُ عَلَى الْحُجَّاجِ
وخاصَّةً مِنْ خَارِجِ السُّعُودِيَّةِ أَتَهُمُ كِبَارُ سِنٍّ، وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ يَحْتَاجُونَ إِلَى
رِعَايَةٍ صَحِيَّةٍ فِي الظُّرُوفِ الْعَادِيَّةِ، فَكَيْفَ بِظُرُوفِ الْحَجِّ مِنَ التَّعَبِ
وَحَرَارَةِ الشَّمْسِ وَالتَّنَقُّلِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ مُنْذُ قُدُومِهِ حَتَّى مُغَادَرَتِهِ
وَهُوَ تَحْتَ الرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ، بَلْ قَدْ وَفَّرَتِ الدَّوْلَةُ - أَيْدَهَا اللَّهُ -
سَيَّارَاتٍ لِنَقْلِ هَذَا النُّوعِ مِنَ الْحُجَّاجِ بَيْنَ الْمَشَاعِرِ لِئَلَّا يَفُوتَهُ الْحَجُّ،
فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ عَاقِلٌ: أَيْنَ أَمْوَالِ الْحَجِّ؟
وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى الْخِدْمَاتِ فِي جَانِبِ الْمِيَاهِ لَرَأَيْنَا الْعَجَبَ، فَالْمَاءُ الْبَارِدُ
مُوقَّرٌ فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْحَجِيجُ، فَمِنَى وَمُزْدَلِفَةُ وَعَرَفَاتُ،
مَمْلُوءَةٌ بِبَرَاداتِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْوِي الْمَاءَ الْمُحَلَّى الْمُعَقَّمُ، بَلْ
وَالْبَحَّاحَاتِ تَرَاهَا مِنْ حَوْلِكَ تَرُشُ رِذَاذَ الْمَاءِ الْبَارِدِ مِمَّا يُلَطِّفُ الْجَوَّ
وَيَكْسِرُ حَرَارَةَ الشَّمْسِ عَلَى حُجَّاجِ بَيْتِ اللَّهِ، فَضْلاً عَنْ دَوَرَاتِ
الْمِيَاهِ الَّتِي بِالْمِائَاتِ حَوْلَ الْمَشَاعِرِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالَّتِي فِيهَا الْمَاءُ النَّظِيفُ

مَوْفَّرٍ بِشَكْلِ دَائِمٍ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَحْتَاجُ لِتَأْسِيسٍ وَصِيَانَةٍ وَرِعَايَةٍ، وَبَعْضُهَا
لَكَ (عَرَفَات) إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ يَوْمًا وَاحِدًا فِي الْعَامِ، وَمَعَ ذَلِكَ تَكُونُ لَهُ
صِيَانَةٌ دَوْرِيَّةٌ كُلَّ عَامٍ بِأَرْقَى أَنْوَاعِ الْأَدَوَاتِ الصَّحِيَّةِ.

وَلِذَلِكَ لَا تَمْلِكُ إِلَّا الدَّعَاءَ لِرِجَالَ الدَّوْلَةِ، فَأَجْرُهُمْ عَلَى اللَّهِ،
وَجَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَ أَمْنَ بِلَادِنَا وَأَنْ
يُسَلِّمَ وُلاةَ أَمْرِنَا وَأَنْ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ، كَمَا نَسْأَلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُدَّ
كَيْدَ الْحَاقِدِينَ وَدَسَائِسَ الْخَائِنِينَ وَأَنْ يَكْفِينَا شَرَّهُمْ وَأَنْ يَزِيدَ بِلَادَنَا
مِنْ فَضْلِهِ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التُّكْلَانُ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي
فِيهَا مَعَاشُنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً
لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ، اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا
عَلَّمْتَنَا، وَعَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا، وَارْزُقْنَا عِلْمًا يَنْفَعُنَا، اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْغَلَا
وَالْوَبَا وَجَنِّبْنَا الرِّبَا وَالزِّنَا وَالزَّلَازِلَ وَالْفِتْنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.